

وَيَسْمَانِ بِأَقْيَادِ السَّبَا صُنُفًا مِنْ أَمْرِ يَأْخِ مُجْرِمِ
أَرْعَبَهُ مِنْهُمَا إِطْرَاقَهُ وَكُهُمَا لَا عَرَوْا بِشَيْءٍ مُسْلِمِ
رَبِّ طِفْلِ قَدْ تَزَيَّأَ فِي الْوَلَا تَحْمُرُ بِالْأَفْكَارِ نَوْمَ الظُّلَمِ

فهما سبلان من ذاك الهمام الأسد

الاعرابي

وكهما عصيان من دوح النقاء الإيماني

وكهما الفصحة في حلق شئ ملحدا

وكهما النار على كل عشوم موددي

كم يتيم من ظلوم ذاق تنكيلا وتعديبا وازعاجا

دمه ما زال ظلما يشكي لله مما نال إهراجا

الاعرابي

ويده من آذاه تتلوى حيث حر السيف قد ذاقا

يا جراحا تتكلم صغرين لمام

بين قضبان سمون لا عقباء

خَضِبِ أُمَّهُ مِنْ فَيْحِ دَمِي رَاحَ كَفَيْدٌ سِتْعَارًا وَخِجَارًا
كَفَفَنِي الدَّمْعَ وَقَوْلِي قَدَّمَضِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ نِعْمَ الإِتِّصَارُ
وَأَعْلِي سَمْعَ سَبَائِي وَأَنْتَرِي فَوْقَ قَبْرِي أَزْهَرَ العُرْسِ نِتَارًا

وَأَذْكَرِي لِي إِنْ قَضَى مِتِّي سَهِيدًا وَأَنْدَبِي
قَدْ تَجَرَّعْتَ الإِدَى صَدْرًا وَصَارِلًا مَهِي
وَإِقْرَأِي المَأْسَاءَ أُمَّهُ وَإِنْ مِتَّتْ أَكْتَبِي
مِنْ دِمَائِي جُمْلَةً يَحْفَظُهَا كُلُّ أَبِي

أحزابي

فَعَطَائِي بِدِمَائِي مَنبَعُ النُّورِ الَّذِي يَطْرُدُ أَحْزَابِي
إِذْ تَارِي وَأَنْتِصَارِي قَلَدَتْهَا اليَوْمَ مِنْ خَلْفِي خِلَائِي
وَأَذَانَا وَدِمَانَا فِي فِدَا الدِّينِ نَرَاهَا جَسَسَ أَتْمَانِ

يَا إِحْرَابًا تَتَكَلَّمُ مِنْ صَغِيرِينَ لِمَسَلِمٍ

بَيْنَ قَضِيَانِ سَجُونَ لِإِسْقِيَاءِ

شَفَوُ الصَّيْحِ الْمَدَى قَدْ حَكَى
وَتَرَى قَدْ حَبَّوَتْهُ بِالْأَمَا
قَدْ تَمَّوَعَا مِنْ تَرَى الطُّفِ عَنِّي
قَصَدَ الْمَأْسَاءَ فِينَا أَحْمَرَا
تَضِحِيَاتُ سَوْفَ تَدْرُونَهَا التَّرَى
تَرْحِبُ الظَّالِمَ وَالْمُسْتَكْرَاهَا

صَارَ خَدَّ الْمَظْلُومِ رَجَدٌ حِينَ كَلَّمَ الضَّمِيمَ
لَمْ يَحْفَظْ نَطَقُشَ ابْنِ سَوْدٍ وَتَجُورُ النِّعَمِ
إِلَيْهَا الْأَرْكَانُ تَرْجِي الظُّلْمَ سَتَلُ الْجِسْمَ
إِلَيْهَا نُورَةٌ وَتُرْتَدُّ بِالْأَمَمِ

وَسَدَّهَا وَهَدَّاهَا
فَكَفَى مَا نَالَ ظُلْمًا
وَإِذَا مَا الْحَدْرَامَا
مَخْوَةٌ أَتَيْتُ سَدِّي حَوْ عَلِيَّاهُ
أَنَّ لِلْحَوِّ بَأْنَ تَأْخُذُ حَرَاهُ
كَسَدَ قَيْدِ الظُّلْمِ يَوْمًا يَتَعَدَاهُ

بِإِعْرَاجَاتِ تَعْلَمُ مِنْ صَفِيحَتَيْنِ طَسَامِ

بَيْنَ قَضِيَّاتِ سَجُورِ الْأَرْقِيَاءِ

وَبِنَا سَارَتْ هُنَا قَاغِلَةٌ أَمْرَجَتْ مِنْ قَبَسِ الْهَيْفِ الْفُؤُوسُ
وَأَسْتَارَتْ مِنْ خَلْمِ الْأَخْرَارِ لَا تَرْكِعُ الْيَوْمَ وَلَا تُحْنِي الدُّرُوسُ
وَعَتَّفْنَا وَالْإِبْيَاحِدُو بِنَا لَا لِذَلِكَ وَلَنَا الْطَفُّ دُرُوسُ

ورفعنا راية الوحدة قلبا واحدا

تجمع الشمل جب يصنع المجد غدا

ونصر الصفا رصا ونزيح الحافدا

كم بنا عات لنيم مد للهدم يدا

ومنانا وأسانا واحد فلمش للأهداف إخواننا

في وثام والتحامٍ ولتقف وجهها بوجه الظلم بركاننا

نتفاني في همدانا نحذي من كان بالوحدة ربانا

يا جراحاتكم من صغرين بسلام

في بين قضبان كوه الاتقياء

لَمْ تَزَلْ مِنْ كَرَبَلَا فِي دَمِينَا جَدْوَةٌ جَيَّاشَةٌ مُسْتَوْرَةٌ
تَخَلُّوْا النَّوْرَةَ فِينَا عَزْمَةً تَبَعْتُ الدِّينَ بِمَنْ قَدْ هَجَرَهُ
وَتَذَرِّي النَّفْسَ بِالْوَعْيِ وَلَا تَرْضِي الْفِرْقَةَ بِسِوِ الْأَمْرِ

أَتْرَى يَلَاكَ الدَّعَا سَأَلْتُ لِي نَفَرًا
أَمْ تَرَى خِي حَسْبِي لِرَانَا فِرَقًا
أَنْ أَنْ جَمَعَ سَمَلًا وَخَيْلَهُ الْهَزَقًا
إِنَّ فِي الدَّاخِلِ مَنْ يَسْعَى لِي نُحْرَقًا

فَلَنْسِدَ فِي دَرْبِ الْهَفِ نَفَّحُ الْعَيْنِ عَلَى مَنْ رَامَ تَفَرُّقًا
نَسَا مِي نَقَامِي عَنْ بُشُورِ نَشْرُهَا حُدُوثِ مَمْرِي قَا
فِي سَدَادِ وَاجْتِهَادِ فَلَنْصُنَّ وَحَدَّثْنَا حَبَابًا وَتَوْتِي قَا

بِأَجْرَاهَا تَتَكَلَّمُ مِنْ صِغَرِيْنَ طَسَلَمُ

بَيْنَ قَضِيَانِهِ سَكُونِ الْإِسْقِيَاءِ